

## جامعة بابل تحتفل بالذكرى السنوية (27) لتأسيسها

برعاية وزير التعليم العالي والبحث العلمي الاستاذ الدكتور عبد الرزاق عبد الجليل العيسى، وبإشراف رئيس جامعة بابل الاستاذ الدكتور عادل هادي البغدادي احتفت جامعة بابل بالذكرى السنوية الـ (27) لتأسيسها تحت شعار ( جامعة بابل نحو الجودة والتميز والعالمية خدمة لعرافنا العزيز ) وذلك باحتفالية بهيئة شهدتها قاعة الاحتفالات الكبرى في الجامعة، وبأنشطة وفعاليات طلابية في أقسام الجامعة وكلياتها، بحضور عمداء الجامعة ووفد أكاديمي من المملكة الأردنية الهاشمية وحشد غفير من اساتذة وطلبة الجامعة.

وقال رئيس الجامعة الأستاذ الدكتور عادل هادي البغدادي في كلمة له بالمناسبة أن جامعة بابل استطاعت على مدى سبع وعشرين عاما من عمرها أن تخرج أكثر من سبعين ألف طالب وطالبة، وهذا العدد في تصاعد وإقبال، كما فاق عدد تدريسيها الألف وثمانمائة وخمسين تدريسيا بألقاب علمية، فاقت بها الجامعات المناظرة محليا، وكان لها الأثر الواضح والفاعل في الساحة العلمية والفكرية محليا وعالميا. وأضاف إن جامعة بابل استطاعت أن تحرز مراتب متقدمة ضمن التصنيفات الدولية والمحلية، على الرغم من حداثة تأسيسها بالقياس إلى الجامعات العريقة، وأن تسعى لتحقيق استقلاليتها وفق نموذج الجامعة الشاملة الذي يعد أول نموذج يطبق في الجامعات العراقية، وليس هذا بكثير على جامعة وضعت نصب عينيها تطوير قدرات البحث العلمي والابتكار في المجالات ذات الأهمية الوطنية والدولية، وتوسيع نطاق الاعتماد الدولي للجامعة ولبرامجها الأكاديمية وتعزيزها دوليا.

وإشارة إلى أن الجامعة عقدت سلسلة من الاتفاقيات المفصلة مع الجامعات الرصينة، واستطاعت أن تنمي روح الابتكار والمبادرة والتميز بين أساتذتها وطلبتها، وتطبق أفضل الممارسات العالمية في جميع أعمال الجامعة، ضمن مشروعها الهادف إلى الانفتاح الفاعل والمؤثر وتبادل الخبرات بين الجامعات الكبرى محليا وعالميا، والمؤسسات العلمية والفكرية والثقافية، لتحقيق رسالة الريادة والابتكار في التعليم العالي والبحث العلمي، وخدمة المجتمع على المستويين المحلي والدولي، فافتتحت كليات ومراكز وأقسام ومختبرات جديدة تواكب التطور العلمي ونشر المعرفة في العالم، كما تسعى الجامعة بخطوات حثيثة من أجل الارتقاء وتعزيز دور الجامعة في إنتاج ونقل المعارف والمهارات لخدمة المجتمع، وترسيخ ثقافة الابتكار في بيئة العمل المؤسسي، وإعداد طلبة متميزين في مجالات تخصصهم، قياديين ومنتجين في مجتمعاتهم. وتضمنت الاحتفالية أناشيد وطنية ونشيد الجامعة قدمتها فرقة كلية الفنون الجميلة للموسيقى والإنشاد وعرض مسرحي صامت بعنوان (أولاد التقاطع) قدمه الفنان حسين مالتوس، كما تم لقاء قصائد شعرية بالمناسبة، وتكريم عدد من اساتذة الجامعة والموظفين المتميزين والطلبة المتفوقين.

وشهدت أروقة الجامعة احتفالات وكرنفالات بهيئة رفعت فيها معالم الزينة والفرح والأعلام العراقية والجامعية، كما شهدت انطلاق فعاليات رياضية في القاعة الرياضية المغلقة، وافتتاح معارض فوتوغرافية ومعارض للكتاب، والنتائج العلمية تباينت بين الأجهزة والاكسسورات والمعدات المخترعية والعلمية والنشرات والأعمال اليدوية والفنية وأفلاما وثائقية وغيرها، كما تواصلت الفعاليات والنشاطات العلمية والثقافية والفنية في جميع تشكيلات الجامعة، ضمت العديد من الفعاليات العلمية والرياضية والفنية والثقافية. وأقامت جميع تشكيلات الجامعة كليات وأقسام ومراكز بحثية وعلمية، كلا حسب موقعها، احتفالات كبيرة بهذه المناسبة شهدت افتتاح معارض فنية، وأخرى للكتب، وإقامة ندوات علمية وثقافية، وافتتاح معارض للصور الفوتوغرافية وعروض مسرحية، ورفع معالم الزينة والأعلام العراقية وأعلام الجامعة. جدير بالذكر أن جامعة بابل تأسست في يوم 1991/4/25 وتضم حاليا (21) كلية علمية وإنسانية، فضلا عن مراكز أبحاث وأقسام علمية عديدة، وقد تمكنت الجامعة في السنوات الأربع الماضية من تحقيق العديد من الانجازات على الأصعدة العالمية والمحلية بين نظيراتها من الجامعات، وأصبحت مركز استقطاب الدارسين، كما تمكنت من الحصول على مراكز متقدمة في التصنيفات العالمية، وتحقيقها الانجازات الكبيرة في تبنيها برامج التوأمة مع الجامعات العالمية الرصينة.

عادل محمد